

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والمبطلون، وصاحب الهدم، والغرق، والمرأة تموت جمعاً، قالوا: وكيف تموت جمعاً يا رسول الله؟ قال: يعترض ولدها في بطنها» [578]. 2310 - الإمام عليّ (عليه السلام): «المؤمن على أيّ حال مات، وفي أيّ ساعة قبض، فهو شهيد» [579]. 2311 - النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «من مات على حبّ آل محمّد، مات شهيداً» [580]. 2312 - زيد بن أرقم، قال الحسين بن عليّ (عليه السلام): «ما من شيعة لنا إلّا صدّيق شهيد» قلت: أنّى يكون ذلك، وهم يموتون على فرشهم؟! فقال: «أما تتلو كتاب الله؟ (الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَالشّٰهُدَاءُ عِنْدَ رَبّهِمْ)؟!» ثم قال (عليه السلام): «لو لم تكن الشهادة إلّا لمن قتل بالسيف لأقلّ الله الشهداء» [581]. 2313 - الإمام عليّ (عليه السلام): «من مات على فراشه وهو على معرفة حقّ ربّه، وحقّ رسوله وأهل بيته، مات شهيداً، ووقع أجره على الله، واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، وقامت النيّة مقام إصلاته لسيفه» [582]. 2314 - السكوني، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جدّه، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أخبرني جبرئيل بأمر قرّرت به عيني، وفرح به قلبي، قال: يا محمّد من غزا من أُمّ مَنّتك في سبيل الله، فأصابه قطرة من السماء، أو صداع، كتب الله له شهادة يوم القيامة» [583]. 2315 - أبو هريرة وعبد الله بن عباس، قالوا: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل وفاته،